

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 158

وله أيضا .

(أنكرت مقلته سفك دمي % وعلى وجنته فاعترفت) .

(لا تخالوا خاله في خده % قطرة من دم جفني نطفت) .

(ذاك من نار فؤادي جذوة % فيه ساخت وانطفت ثم طفت) .

وله من جملة قصيدة .

(لا تغالطني فما تخفى % علامات المريب) .

(أين ذاك البشر يا مولاي % من هذا القطوب) .

ونقلت من خط الشيخ الحافظ المحدث زكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري المصري رحمه الله تعالى قال حكى لي أبو المجد قاضي السويداء قال كان بالشام شاعران ابن منير وابن القيسراني وكان ابن منير كثيرا ما يبكت ابن القيسراني بأنه ما صحب أحدا إلا نكب فاتفق أن أتاك عماد الدين زنكي صاحب الشام غناه مغن على قلعة جعبر وهو يحاصرها قول الشاعر .

(ويلي من المعرض الغضبان إذ نقل الواشي % إليه حديثا كله زور) .

(سلمت فازور يزوي قوس حاجبه % كأني كأس خمر وهو مخمور) .

فاستحسنها زنكي وقال لمن هذه فقيل لابن منير وهو بحلب فكتب إلى والي حلب يسيره إليه سريعا فسيره فليلة وصل ابن منير قتل أتابك زنكي قلت وسيأتي شرح الحال في ذلك على التفصيل في ترجمة زنكي إن شاء الله تعالى قال فأخذ أسد الدين شيركوه صاحب حمص نور الدين